



# صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

الخميس 2020/4/2

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 150

STAYHOME



خليك بالبيت

## المعطلين عن العمل وأسرهم وصدقات سلطة الإسلام السياسي

حلقات البؤس والفقر والحرمان التي تعيشها الجماهير، والتي كأنها لن تتوقف ابداً، هي اليوم في ذروة قساوتها، وهي في استمرار، فالعصابات الإسلامية التي تحكم لم تُدخر جهداً في عملية افقار هذا المجتمع، فعمليات النهب والسلب والفساد قائمة، بل تزداد في أوقات الازمات، وهذه هي صفات اللصوص والبلطجية وقطاع الطرق.

وأزمة المرض كورونا جاءت لتكمل هذه السلسلة الطويلة من المعاناة التي تعيشها الجماهير بشكل عام، والمعطلين عن العمل بشكل خاص، فهم أكثر شريحة تردى واقعها المعاشي، وبدأت تأوهاتها وآلامها تُسمع، انها ترمي ببصرها يميناً وشمالاً عليها تجد حلاً ما ينفذها، بعد ان يُست من سلطة قوى وعصابات الإسلام السياسي، التي لم تتكفل بمعيشتهم اسوة بباقي أنظمة العالم، بل انها سلبت كل ما كان لديهم، وتركتهم يعيشون على الصدقات التي تهبها هذه الجهة او تلك، بل انها تدعو في اعلامها وبكل فجاجة وقباحة الى «التكافل والتضامن»، وهي التي أوصلت حال الجماهير الى هذا الواقع المؤلم؛ انهم يحملون الات التصوير والمايكات ومعهم سلال من الغذاء، وصور قادتهم القبيحة، ويلتقون بعوائل انهكها الجوع والحرمان، كل ذلك ليقولوا لهم بأننا نحن «العصابة الفلانية» اعطيناكم هذه «المكرمة»؛ يا للبؤس، ويا للواقع المأساوي، هكذا في عصر حكومة الإسلام السياسي يفقد المرء كل شيء.

المعطلين عن العمل اليوم هم وأسرهم محتجزين في بيوتهم قسرياً، يعيش «حسن الحظ» منهم على تلك الصدقات، ومع كل تلك المأساة والمعاناة، فهذه العصابات هي في صراع على كراسي الثروة، او ما تبقى منها، فها هو وزير الدفاع الأمريكي يأتي جلسة، ليفرض من يريد؛ يتبعه قآني ليفرض من يريد ايضاً، وكل منهم يهدد بتصعيد عسكري، الخاسر الأول والأخير هم هؤلاء الذين بلا عمل والكادحين، وكل هذه العصابات ورعاتها تسوغ هذه الحقرات وهذه الاعمال القذرة وكأنها خدمة للجماهير، في عملية استغناء واستهزاء لهذه الجماهير، من يا ترى سيصدق ان أسبر او قآني سيجلب الخير او السلام لهذا البلد؟

لقد أن الأوان للجماهير ان تكنس نظام الحقرارة هذا، وتزيمه في احط مزابل التاريخ، وإيجاد نظام حكم حقيقي، يلبي طموحاتها، في حياة حرة وعادلة وكريمة.

طارق فتحي

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون  
السلطة و ميليشياتها



## حمى كورونا المتصاعدة وحمى الصراع على السلطة

بات العالم شبه مشلول بسبب كورونا ولا حديث للإعلام والمنازل سواه، فقد عطل الملايين وأصاب مئات الآلاف حول الكرة الأرضية ولا يزال يحصد أرواح الآلاف، دون القدرة على كبح جماح هذا الفيروس الخطير. وسط تصاعد إعداد المصابين في العراق وإيران وأمريكا، نجد أن هنالك شأن آخر يبدو أنه أكثر أهمية بالنسبة لإدارات وقوى السلطة في هذه البلدان، فهذا ترامب وبومييو يتوعد إيران وأذرعها في العراق برد ساحق في حال استهدفت القواعد الأمريكية، وذاك ظريف وقآني وغيرهم من العسكريين والسياسيين الإيرانيين، يأتون إلى بغداد سرا وعلانية من أجل تشكيل الحكومة الجديدة التي يجب أن لا تترك الأمريكيين وحدهم مهددين مرة بتلقيين أمريكا درساً لن تتساه في حال أقدامها على ضرب إيران، ومنكرين مرة أخرى أي دور أو دعم لأي مليشيا في العراق. وسط حمى الحرب التي تدعوا لها أطراف الصراع في العراق، تبقى سلطة الاسلام السياسي وشركاؤها المأزومة اصلاً مرتبكة ولا تعرف إلى أين تتجه، فرغم استغلال انتشار فيروس كورونا في العراق والعالم من أجل تمرير الحكومة، إلا أن أزمة النظام المركبة عصية على الحل، خصوصاً وأن طبول الحرب تقرر في المنطقة. وسط كل هذا التعقيد تحاول أحزاب السلطة بكل أشكالها ومسمياتها ان تعيد إنتاج نفسها مستغلة أزمة كورونا، للمرور دون قدرة الجماهير المحجورة في المنازل على الاعتراض. بدلا من دعم ملايين المعطلين اصلاً او الذين تعطلوا بسبب كورونا وإيجاد حلول لأزمة إنسانية حقيقية تلوح في الأفق بسبب عدم إيجاد اية بدائل لهم ولعائلاتهم، يعمل أقطاب السلطة على المضي لمزيد من الخراب والحروب، والتنافس والصراع على السلطة، غير مدركين ان التفسخ الذي وصلت له سلطاتهم يجعلهم غير صالحين للاستمرار أكثر، فما هم الا مجموعة من اللصوص والقتلة والذبول الذين جاءوا بغفلة من الزمن ليمثلوا تطلعات رعاتهم الاقليميين والدوليين، وانتهت صلاحيتهم وما عليهم سوى الانصياع لرغبة وتطلعات الجماهير المنتفضة.

جلال الصباغ

**الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ، وإنما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة**

**ليون تروتسكي**